



منعت سيارات الاسعاف من الدخول لباحة المسجد لنقل الجرحى وحاصرت مئات المواطنين داخله قوات الاحتلال تقتحم الاقصى وسقوط العديد من المصلين جرحى والمظاهرات تعم الضفة وغزة مسيرة اردنية تنديدا بالحفريات في محيط الاقصى والشرطة المصرية تعتقل متظاهرين نددوا بالاعتداءات الاسرائيلية



فلسطيني يصيح في وجه جندي اسرائيلي احتجاجا على عمليات الهدم في باحة الاقصى



رجال شرطة اسرائيليون يقتحمون الاقصى

وأضاف «أن الاعتداءات الإسرائيلية، اضطرت المصلين إلى الدخول داخل المسجد، حيث جرى حصارهم بفعل القنابل والأعيرة المطاطية والتارية». وكانت السلطات الإسرائيلية وضعت طوقاً عسكرياً على مدينة القدس الجمعة وعزلت البلدة القديمة بالكامل عن محيطها، كما فرضت حصاراً على أحياء (باب العمود، وسلوان، والطور، وحي الشيخ جراح)، وأغلقت كافة بوابات البلدة القديمة والشوارع منها (شارع صلاح الدين، والشيخ جراح) بالكامل، ونصبت العديد من الحواجز في الشوارع المؤدية للقدس.

وقد تم تلك الإجراءات الإسرائيلية أدى آلاف المواطنين الفلسطينيين صلاة الجمعة في الشوارع الرئيسية والطرق وفي محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وبالقرب من بوابات المسجد الأقصى المبارك، وعلى العكس من الجانبين المؤدية للشوارع المؤدية للمدينة المقدسة.

القدس المحتلة-رام الله-غزة-«القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهوز:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس المسجد الأقصى المبارك وأطلقت الأعيرة النارية والقنابل الغازية السائلة للدوم والقنابل الصوتية الحارقة على المصلين مما أدى لإصابة العشرات منهم بجروح مختلفة، تم علاج عدد منهم في عيادة المسجد، فيما منعت سيارات الإسعاف من الدخول إلى باحات المسجد لنقل المصابين والجرحى للمشفى.

وأعلنت مصادر أمنية إسرائيلية عن إصابة 15 شرطياً إسرائيلياً في المواجهات التي اندلعت عقب صلاة الجمعة في باحات الأقصى فيما أصيب 10 شبان فلسطينيين حسب المصادر الإسرائيلية، فيما قدرت مصادر فلسطينية سقوط 50 جرحياً في صفوف المصلين.

وأكدت سلطات الاحتلال أنه تم تفريق المصلين الفلسطينيين بطاوة، مشيرة إلى اعتقال 17 مصلياً خلال المظاهرات التي خرجت احتجاجاً على أعمال الحفر الإسرائيلية في منطقة باب المغاربة بالمسجد الأقصى وحاصرت قوات الاحتلال مئات من المصلين داخل المسجد الأقصى بينهم العديد من رجال الدين فيما تم الاتصال مع الدبلوماسيين الأجانب المعتدلين لدى السلطة الوطنية للضغط على إسرائيل لسحب قواتها من باحات الأقصى، وانسحبوا لاحقاً.

الجمعة الأضهر لاداء صلاة الجمعة ان الجامع به اعمال ترميم ولن تقام فيه الصلاة لكن الصلاة أقيمت بعد محدود من المصلين أغلبهم من كبار السن بعد توجه أغلب المحتجين إلى جامع الحسين القريب للصلاة. لكن محتجين حاولوا دخول الجامع الأضهر فطاردتهم الشرطة في شارع ضيق رددوا فيه هتافات منها «أشهد شهادت بايزان منعوا صلاة الجمعة هناك»، وكان مقرراً تنظيم الاحتجاج الذي دعت إليه جماعة الإخوان المسلمين بعد صلاة الجمعة.

عقد اجتماع عاجل للشرطة المصرية لتتخذ قراراً بشأن رايات حركة فتح الصفاء الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك.

هذا وأعلنت جرافات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة ولليوم الرابع على التوالي، هدمها لثلة باب المغاربة (أحدى بوابات المسجد الأقصى المبارك)، والآثار الإسلامية الأثرية والمملوكية في المنطقة، وفي وثيرة أسرع من الأيام السابقة وعلى مدار الساعة.

وفي غزة شارك آلاف الفلسطينيين الجمعة في مسيرات مشتركة دعت لها الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية للاحتجاج على أعمال الحفريات في منقطة باب المغاربة قرب المسجد الأقصى، فيما أسماها الفلسطينيون «يوم غضب من أجل الأقصى»، وشهدت لأول مرة في الأونة الأخيرة رايات حركة

الجمعة بمنطقة الشمسياني، غرب عمان، وسارت باتجاه مقر بعثة الأمم المتحدة في العاصمة الأردنية.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات منددة بإسرائيل والولايات المتحدة كما رددوا هتافات تطالب الحكومة الأردنية بإغلاق السفارة الإسرائيلية بعمان وقطع العلاقات مع إسرائيل وإستدعاء السفير الأردني من تل أبيب.

هذا وكشف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 أن إسرائيل قررت الاستيلاء على مسجد البراق لتحويله إلى كنيس يهودي.

ونقل صلاح عن أحد العاملين في سلطة الآثار الإسرائيلية أنه سيتم، بعد الانتهاء من أعمال الهدم والحفريات في باب المغاربة، تحويل مسجد البراق، الذي يطل على ساحة البراق، إلى كنيس يهودي.

أكثر من عشرة آلاف فلسطيني يتظاهرون في الناصرة احتجاجا على الاعتداء على المسجد الشيخ صلاح: اولمرت أعلن الحرب على الإسلام وأمل ان تندلع انتفاضة نصره للأقصى

وقال الشيخ صلاح في المؤتمر الخطابي أمام الآلاف بان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، من خلال هذه الخطوة في باب المغاربة أعلن الحرب على الاديانة الإسلامية، كما هدم حكام الدولة العبرية قاتلاً ان الذي يقوم بالاعتداء على بيتنا، سنقوم بالرد عليه وسنهدم بيته، منسيرة إلى ان الذي يسوقهم بهدم المسجد الأقصى المبارك، سدرن عليه بالثل وسنهدم بيته، وحذر الشيخ من أيام عصيبة تنتظر المسلمين في هذه الفترة، ودعاهم إلى الدفاع عن الأقصى من خلال التوجه إلى الحرم القدسي الشريف في كل يوم من أيام الأسبوع، ولتف في سياق كلمته إلى ان من يلعب بالناظر يسحق في نهاية المطاف.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، ان الدولة العبرية من خلال جريمتها الجديدة ضد الأقصى المبارك تقوم بهدم الأقصى تدريجياً، ولتف إلى ان الردة العربية والإسلامية على الجريمة جاءت باردة ولم ترق إلى مستوى الحدث، وفيما يلي ما قاله الشيخ صلاح:



رئيس الحركة الإسلامية في 48 الشيخ رائد صلاح خلال تظاهرة في مدينة الناصرة الجمعة

دعوة للاعتصام امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بهدم جزء من باب المغاربة المجاور للحرم القدسي الشريف، والذي يشكل خرقاً لكل القوانين والشرائع الدولية، عدا عن كونه انتهاكاً لحد أهم المقدسات الإسلامية، ولضغط على الحكومة البريطانية لتقوم بواجبها بوقف هذا الاعتداء، فإن مركز العودة الفلسطيني ومجموعة من المؤسسات الإسلامية والبريطانية تدعو الجميع للمشاركة في الاعتصام الذي سيقام السبت الموافق 2007/2/10 في الساعة الرابعة وحتى السادسة مساءً. أقرب محطة أنفاق: ويستمنستر

وقال عضو اتحاد المودين العرب أحمد دغلس، في رسالة تلقاها «يونايتم برس انترناشونال»، أنه تم إعداد «30000 رسالة إلكترونية عبر العالم تضم 2000 عنوان بريد إلكتروني للجاليات الفلسطينية عبر العالم لإرسال ونشر هذه الدعوة». وأوضح الرسالة ان هذه الحملة «موجهة لكل فرد ومنصف وقارئ وشخص ومناض وكاتب وإمرأة وناشط والى كل مركز ومكتبة وسفارة وتجمع وإقتصاد وثقافية.... من داخل الوطن وخارجه». وطالبت الرسالة «الجميع بان يرسل من مكتبته الخاصة» كتاباً «ويشتري بنفسه ثم يرسله إلى العنوان الذي حددته الهدف النبيل للضغط على الجانب الكتابي والمجلد بجانب الجلد لتعود مكتبة الجامعة أكبر وأحدث وأفضل مما كانت».

وقال عضو اتحاد المودين العرب أحمد دغلس، في رسالة تلقاها «يونايتم برس انترناشونال»، أنه تم إعداد «30000 رسالة إلكترونية عبر العالم تضم 2000 عنوان بريد إلكتروني للجاليات الفلسطينية عبر العالم لإرسال ونشر هذه الدعوة». وأوضح الرسالة ان هذه الحملة «موجهة لكل فرد ومنصف وقارئ وشخص ومناض وكاتب وإمرأة وناشط والى كل مركز ومكتبة وسفارة وتجمع وإقتصاد وثقافية.... من داخل الوطن وخارجه». وطالبت الرسالة «الجميع بان يرسل من مكتبته الخاصة» كتاباً «ويشتري بنفسه ثم يرسله إلى العنوان الذي حددته الهدف النبيل للضغط على الجانب الكتابي والمجلد بجانب الجلد لتعود مكتبة الجامعة أكبر وأحدث وأفضل مما كانت».